[142] فقال عليه السلام: أما لا فول هاربا حتى لا تسمع لنا صوتا، ولا ترى لنا مقتلا - فوالذي نفسي بيده - لا يسمع صوتنا (1)، ولا يرى مقتلنا اليوم أحد فلا يعيننا إلا أدخله ا النار. فأدبرت هاربا حتى لا أسمع لهم صوتا، ولا أرى لهم مقتلا. [1084] علي بن موسى الجهني، باسناده، عن صالح بن أربد، قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله لام سلمة: اجلسي بالباب ولا يلجن علي أحد. فجاء الحسين عليه السلام - وهو [صغير] (2) فذهبت ام سلمة لتتناوله، فسبقها الباب. قالت: فلما طال علي خفت أن يكون قد وجد علي رسول ا صلى ا عليه وآله. فتطلعت من الباب فرأيته يقلب بكفيه شيئا، والصبي نائم على بطنه ودموعه تسيل، فلما نظر الي قال: ادخلي. قلت: يا رسول ا إن ابنك جاء فذهبت لتناوله، فسبقني. فلما طال علي خفت أن يكون وجد علي رسول ا صلى ا عليه وآله. فتطلعت من الباب، فرأيتك تقلب بكفيك شيئا، ودموعك تسيل، والصبي نائم على بطنك. قال: إن جبرائيل عليه السلام أتاني بالتربة التي يقتل عليها، وأخبرني أن امتي تقتله. [1085] محمد بن ربيعة الحضرمي، باسناده، عن رسول ا صلى ا عليه وآله، قال: أتاني جبرائيل عليه السلام فقال: يا محمد إن امتك ستقتل ابنك حسينا من بعدك.

---

(1) وفي أمالي الصدوق: لا يسمع اليوم واعيتنا. (2) هكذا صححناه، وفي الاصل: وهو وصيف.